

## البلاغة الواضحة (46) حسن التعليل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. حسن التعليم الفرق بين الاديب وبين يدرسون العلوم الجامدة في الرياضيات والفيزياء ان الذي يدرس الفيزياء والرياضيات هو جدي ويعلم الامور بحقائقها اما -

00:00:00

فздنا ما هو خيال كخيال الاطفال. اذا امطرت السماء يقول هي تبكي على فلان. اذا صار زلزالا قال هي ترقص وفرحا من هذا المدح. وهكذا فيجعل الاشياء تعليلات من عنده. ولا تطابق الواقع ولا تطابق ما يقوله البعض - 00:00:20 فلا يجتمع الاديب مع الذي يدرس العلوم البحتة هذه. نعم. هذا يسمونه حسن التعليل. ان تعلل بغير السبب الحقيقي بامر لطيف. نعم قال معاني في الرثاء كان يرقى انسانا ميت. نعم من يقرأ - 00:00:40

وما كلفة البدر؟ وما كلفة البدر المنير قديمة ولكنها في وجهي اثر لفظ. لأن كل تعرف اذا نظرت للقمر تجد في سواد والقیعان والاویة هذا سببها الذي الجبال والاویة التي في القمر لكن يقول هذه لا ليست قديمة - 00:01:00

هذا من كثرة اللطم على هذا الميت خرجت له هذه الكلفة. هنا كلفة البدر المنير قديمة ولكنها في وجهي اتنى اللطيف. وقال ابن الرومي اما ذكاء اللي هي الشمس. ذكاءه ممنوعة من الصرف معنى الشمس. اما ذكاء - 00:01:20

فلم تصفر اذ جمحت الا لفرقه ذلك المنظر الحسن. ذاك المنظر الحسن. يعني تعرفون الشمس عندما تغيب تستصرف راه لا تصفر بسبب يعني انعكاس اشعة الشمس على شكل معين وكذا كما يقول العلماء لا - 00:01:40

الى ما استفارق هذا المدح؟ حزنا على هذا المدح. تعرفون انسان اذا حزن من شيء يصفر وجهه او من الفراق. فيقول هذا السبب هي تصفر. وقال اخر في قلة المطر بمصر ما قصر الغيث عن مصر وتربيتها طبعا. ولكن تعداكم - 00:02:00

من الخجل؟ المطر مصر لا يأتي بها مطر حقيقة يعني. لذلك الله عز وجل في تفسيره يغاث الناس. فاما نحملها على واغاثة من الغوص. يضاف الناس ليس من الغيب. من الاغاثة والعون. لأن مصر لا ينزل فيها مطر - 00:02:20

او يغازي الناس باعتبار انها تمطر من الغيث باعتبار انها تمطر في مناطق اخرى ثم تأتي. واضح؟ فمصر لا يأتيها مطر يقول لا ما قصر الغيث عن مصر وتربيتها؟ طبعا لا ينزل مطر. انما لما رأى المدح يعطي العطاء الكثير استحيا ان ينزل مطر - 00:02:38

سيلحق هذا المدح؟ مدح يعطي اكثر مني فاستحيا فلذلك يقصر. هذا يسمونه خصبة التعذيب. ان تذكر الحقيقة وتدعى شيئا غيره. الشيخ سعد يقرأ القائد حسن التعديل وهو ليس استعارة هذا له اسم اخر يعني اسمه يسمونه حسن التحليل. وكذب لكن بلاغي. نعم - 00:02:58

حسن التعليم ان ينكر الاديب صراحة او ضمنا قلة الشيء المعرفة. الصراحة صراحة يقول ليس هذا وظنا ان يعلم بشيء اخر. نعم. ويأتي بعلة ادبية طريقة طريقة تناسب الغرض الذي - 00:03:28

يقصد اليه. نعم. لا نزيد يا شيخ سعد مثال هو نوضح حسن التعليل في الابيات الاتية. قال ابن بادرة اه لم ينزل جوده يجور على المال الى ان جسم مضارا اصفرارا. المضار هو ذهب - 00:03:48

يقول تعرفون لماذا الذهب اصفر؟ لماذا؟ لانه البسه يعني كيف؟ يعني هكذا جاب كثيرا فمن كثرة خوف مضار ذهب صار اصفر تعرف واحد الغنم لما تيجي تذبحها ده خاص. مم. فبكثرة جوده صار ايش الذهب من كثرة خوفه ان ينفق صار على الصبح. هذا شيء جميل.

قال الشاعر يمدحه - 00:04:08

هل ان زلزالاً حدث بمصر؟ نعم. نعم. ما زلزلت مصر من كيد والدها. وإنما رقصت من اكله طلباً ويريد العكس يريد ان ينبههم هذا يريد ان يجعلهم مستمررين في غيرهم. يقول رقصت من العدل ويكون في ظلم. الله اصحابهم في هذا - 00:04:38 وحتى ينبههم يقول ما هي من كثرة العدل وقصد. نعم. تفضلوا. شعب الصمد بسرعة؟ اه. صار بدل السماء وبيدو ثم يلتحقوا السحاب. وذات بانه لما تبكي وابصار وهو يرى البدر في السماء يظهر مرة ويغيب وراء السحاب مرة. هل تعرفون ما السبب؟ ما هو السبب في هذا السبب - 00:04:58

لما رأى وجهه استحيى ان يظهر لماذا استحى؟ لانه اجمل منه فاستحى كما قال تعطي وانفاسها زادت بنشر فوائد على كتاب التيسير الداني فمسحت حياء وجهها ان تفضل. اه تلتفت حياة عن وجهها تفضلها هنا العكس. هنا انه رأى الوجه الممدوح اجمل فاستحى ان يظهر. نعم. وقيل - 00:05:28

في قمة التشبيه المقلوب ان شاء الله نفصله في المنهاج الواضح ان شاء الله. كيف تعتبر التشبيه المقلوب في السنة والبدعة مثلاً وكذا سنأخذها وقيل في مصر فرس ادهم في غرة اسود وعليه غرة بيضاء في وجهه وكله اسود وفي وجهه غرة - 00:05:58 نعم وادهم كالغراب سواد لون يطير مع الرياح ولا جناح. الليل جملته وولى فقبل بين عينيه الصباح اذا ما سبب السواد الذي في الفرس هو البياض الذي في وجهته شيخ محمود آآليس لانه خلق هكذا لا - 00:06:28

ما السبب؟ خلع ثوبه ثوبه وكساه ايام. ثم جاء الصباح اعجب به فقد هذا هو السبب. ما رأيكم هذا السبب؟ العلماء لا يعجّهم هذا. هذا الادباء. هذه الفرق بين من يدرس الادب ولا يدرس العلوم الحسية نعم. السعدي في فرس محجل ذي غرة. وادهم يستعد - 00:06:48

وادهم يستمد الليل منه وتضرع بين عينيه. الثريا الثريا سرى خلف الصباح يطير زهراً يطير زهراً ويطروا خلفه ويطوي خلفه ويطوي خلفه افالاً طيا فلما خاف وشك نعم تثبت بالقوائم ان يقول ادهم الفرس - 00:07:18 اسود كان الليل لشدة ثواب يأخذ الثواب منه لا العكس. وتطلع بين عينيه الثريا في وجهه في أعلى البيضاء سرى خلف الصباح يطير زهراً ويطوي خلفه الافالاً طيا واسرع من الصباح كان. فلم - 00:07:48

خاف منذ من خاف؟ من الذي خاف؟ لما خاف الصبح الفوت يعني هو كان اسرع من الصبح وطوى الافالاً طيا فالصبح خاف ان يسبقه الفرس. فماذا فعل مسك بقوائمه ورأسه فلذلك تجد البياض في رأسه الفرس ورجليه وهذه اجمل هذا ابداع - 00:08:08 واضح؟ فلما خاف الصبح واشكى الحوت منه تثبت اي الصبح في القوائم هو المحييا. نعم. وقال نعم. انت صنيعك تقصير تقصير ادي صنيعك تقصير الزمان ففي وقت الربيع طموح الورد من خشب. جميل. لماذا يطلع الورد الاحمر في الربيع ابا احمد؟ يعني من الخجل - 00:08:38

لماذا سيخجل ان انت صنيعك تقصير الزمان. يعني ان الزمان قصر وانت الربيع يأتي بالخيرات. اه. الربيع لما جاء يأتي بالخيرات رأى عطاء ممدوح. انه لا شيء. مع كثرة عطاء - 00:09:08

ممدوح الخجل فخرج الورد الاحمر. عرفتم لماذا يخرج الورد الاحمر؟ نعم. وقال بعضهم يرثي كاتباً. نعم. استشعر الكتاب فقد كساها. وقضت بصحة ذلك الايام ثم لذلك سودت سودت الدين كتابة اسفا - 00:09:30

عليك وشقت الابيات. ادوبي جمع الدواء. الدواء. وهي التي يوضع فيها الحبر محورة. تعرفون الكتاب كانوا يشقون القلم ويحرفون الانسان اذا مات يشقونه كانوا يشقون الصدور والثياب اه ويلبسون السواد - 00:10:00

الكتاب استشعروا انه انك ستموت ولذلك وضعوا المحضرة سوداء وشق الاقلام. كما تفعل المرأة تلبس السواد وتشق الملابس. نعم. وقال اخر مقال اخر سبقت اليك من الحدائق وردة قبل اوانها تعانها - 00:10:20

قبل اوانها تطفيلاً بعد الظرف يجي ان تيجي مضاف اليه. نعم. طمعت بالثمنك امرأة فجمعت فما ها اليك كطالب تكبلاً. الان الورد كان مغلق مغلقاً. وهذا غير جميل انه الممدوح يأتي والورد مغلق - 00:10:50

واراد ان يحسن الموضوع. الان الورد لازم تفتح لهذا الممدوح. فلماذا الورد ضمت هكذا ولم تفتح لانها تريد ان تقبل الممدوح. عرفت

كيف؟ يعني الوردة يعني قبل اوانها لم تفتح لانها طمعت - 00:11:10

ما اسمك؟ ابرأتك فجمعت شوف هذا جميل جدا. اه كان في اليمن كان قديما امام ليس يسمى الامام عندنا ناس من البيت صناعه القديمة رموا دما. شعر دم خروف ولا - 00:11:30

من الاعلى فوقع على الامام. وكان معه شاعر اراد هذا اراد ان يبسطش بمن فعل هذا. كان معه شاعر منظف الجو قال لا يسلم الشرف اه ما يشمل اسمه الشرف الرفيع من الاذى - 00:11:50

حتى يراق على جوانبه الدم. فلما قال ذلك نهى غضبه وفرح. لا يسلم الشاف الرضيع من الاذى. وهكذا لما رأى الوردة مطلقة فالان غير جميل فاراد ان يحسن وضع قال يبنتليه منك التقبيل. ولذلك نعم - 00:12:10

تفضلوا في وجهك حتى يوافي وجهك نظرا. نعم. لماذا لا يطلع البدر لا يطلع البدر الا من تشوقه اليك. لماذا يطلع البزر؟ لا يطلع ينير الناس وحتى يظهر لهم الوقت لماذا يأتي البدر؟ مشتاق الى وجهه ممدوح. البدر لا يخرج للانارة - 00:12:30

اظهار الاوقات وغيرها لا هو اللي يشتاق لرؤيه ممدوح. نعم. شيخ سعد. اه بقت فقدت فقدمت الدنيا قديما بدمعها فجعل لها في سالف الدهر طوفان. لا حول ولا قوه الا بالله. يعني هذى مشكلة هذا ليس بحسن التعليل. هذا ظل التعليل - 00:13:10

يعني اقول لو تعرفون لماذا جاء الطوفان نور؟ ليس لاهلاك للكافرين ولانها بكت على فقدمك قبل ان تموت بس هذا لا يحصل هذا سوء التعليم. نعم. علل لما يأتي بعلل ادبية طريقة دنون السحاب من الارض - 00:13:40

تعانق الجبال. جميل. ليعانق الموضوع. احمد. كسوف الشمس. الاحتراق دار غاب عنها اهلها من احترق البيت عندما غاب عنه اهله؟ حزنت على فراقهم فاحترقت. كسوف الشمس الممدوح او لموت فلان الرسول صلى الله عليه وسلم نفي هذا. نعم. نزول المطر في يوم مات فيه - 00:14:00

عظيم اه عندما مات فلان بكت السماء عليه. خلاص اشرح البيتين الآتيين وبين ما فيهما من التعليم وهمما لابي الطيب في المدح. من يشرحه لنا؟ شيخ ابا قراءة صوتك يا فني لي صديق كان يشتغل موظف عند ناس - 00:14:30

جميل جدا اخذوه حياة امه صار وضعه جيد يعني في اصوات فنية الشيخ ينفع للاعلام ما شاء الله المست من الاولى ولم يجدوا امراً الا نجيفها. وما ريح الرياض لها ولكن كساها دفنهما في الطلب طيبا - 00:15:00

الست ابن الله ايش الاولى هنا؟ الذين اسم موصوص. معنى الذين سعدوا وسادوا ولم يجدوا امراً الا نجيفها عظيمها. وما ريح الرياض لها؟ يعني بساتين من اين رائحتها؟ نقية. من - 00:15:20

ليس لها الذين دفنتها فيها من ابائه. يقول هذا الرياض ليس رائحتها لاجل الورد والازهار فانما من رائحة من رائحة تراب ابائهم. سبحان الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:15:40